

تم تحميل الملف
من موقع طول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



هدية ﷺ في تعامله مع غير المسلمين

الدرس
الثامن

كان من هدى النبي ﷺ مراسلة غير المسلمين خارج الجزيرة العربية لدعوتهم إلى الإسلام، أكتب رسالة إلى شخص كافر أدعوه فيها إلى الإسلام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... أما بعد

من عبد الله إلى جورج - كيف حالك هل انت بخير؟

أريد أن أعرفك بديني دين الإسلام محبة لك وإرادة لك بالخير ولست ولا غيري لنا الحق على إلزام الغير بالدخول بهذا الدين إجبارياً لأن هذا ليس بمنطق ولا بعقل ويرفضه دين الإسلام فلا تخف عندما يريد شخص ما بأن يعرفك ديناً غير الدين الذي تدين به أنت ولتجعل العقل والمنطق هما الحكم المنصف بينكما، عليك حينها أن تحكم عقلك بالأمر وأن تتبع هذا الدين وتدخل فيه لأن العقاب كما تعرف لمن عرف الدين الحق والصحيح ولم يؤمن ويدخل فيه هي دخول (النار) والعذاب فيها، شكراً لك وممتن على قراءتك كلامي للنهاية مع تمنياتي لك بالخير والسرور دوماً. محب الخير لك

الإحسان إليهم والدعاء لهم بالهداية:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: «اللهم اهد دوساً وأئت بهم»^(٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: (١٧٨٧).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٩٢٧)، ومسلم برقم: (٢٥٢٤).

وعن جابر رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، قال: «اللهم اهدِ ثقيفا»^(١).

الرحم على أذاهم:

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: السام عليكم، قالت عائشة رضي الله عنها: ففهمتها، فقلت: وعليكم السام واللعنة، قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله»، فقلت: يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد قلت وعليكم»^(٢).

زيارتهم وعبادة مريضهم لدعوتهم للإسلام:

فعن أنس رضي الله عنه قال: كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له: «أسلم» فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له: أطع أبا القاسم، فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذنا من النار»^(٣).

hülu.online

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٩٤٢).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢٤)، ومسلم برقم: (٢١٦٥)، والسام: الموت.

(٣) أخرجه البخاري برقم: (١٢٥٦).



عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أنها قالت للنبي ﷺ: (هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قال: «القد لقيت من قومك ما لقيت، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة؛ إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلنتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني، فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث الله إليك ملك الجبال؛ لتأمره بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبال فسلم عليّ ثم قال يا محمد، فقال: ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال النبي ﷺ: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً»^(١).

بعد قراءتي للقصة السابقة، أستنبط ما يدل على هدي النبي ﷺ في تعامله مع غير المسلمين.

الصبر على أذاهم والدعاء لهم بالهداية

hülu.online

نتعلم لنعمل

- أصدق في الحديث والوعد مع غير المسلمين .
- أدعو لغير المسلم بالهداية ولا أستهزئ بأحد .

التقويم

١) أكمل الفِاغات الآتية بما يناسب:

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: السلام عليكم، كانت عائشة رضي الله عنها: ففهمتها، فقلت: وعليكم السلام واللعنة قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله)، فقلت: يا رسول الله أو لم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد قلت وعليكم

ب. من أمثلة وفاء النبي ﷺ بالعهد مع غير المسلمين:

عن حذيفة بن اليمان قال: ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل، قال فأخذنا كفار قريش قالوا: إنكم تريدون محمداً؟ فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة فآخذوا منا عهد الله وميثاقه لئنصرف إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله فأخبرناه الخبر فقال "انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم"

٢) أبين علام يدل دعاء النبي ﷺ لتخفيف مع أنه كان في حرب معهم؟

يدل على إحسان النبي عليه السلام على أعداءه

٣) أمثل بمثال لدعاء النبي ﷺ لغير المسلمين بالهداية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إن دوساً عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: (اللهم اهد دوساً واثت بهم)